

جامعة قطر خرجت 27 ألف كادر مؤهل منذ تأسيسها

■ عمر أبو غرارة



د. فتحي سعود يتوسط د. الحجري والكاظم خلال الخيمة الخضراء

أشاد الدكتور فتحي سعود مستشار مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع بالنهضة التعليمية التي تشهدها قطر منوها بدور المنظمات والافراد في اثناء النهضة التعليمية. وقال لقد قدمت في هذا البلد المعطاء جزءا كبيرا من حياتي، معبرا عن سروره في عطائه في مجال العلم والمعرفة. اضافة لا يمكن ان نتحدث عن التقدم في قطر بدون الرؤية الشاملة لمكانة التعليم العام، اما التعليم الجامعي فيجب ان يوضع في منظومة اكبر وهي ما يسمى بالتعليم العالي. ووضح ان التعليم العالي يقود حركة التنوير في المجتمع، وبدون التنوير نصبح امة متخلفة وعلينا ان نواكب العصر مع الاحتفاظ بالثوابت التي تعطينا اياها الشريعة الإسلامية. وقال سعود في جلسة الخيمة الخضراء التي خصصت لمناقشة موضوع التعليم الجامعي في قطر حاضره ومستقبله ان التنوير يرتبط بالتنمية مشيرا الى ان التطور الذي تشهده قطر ثمرة الاهتمام بقضية الجودة في مجال التعليم. اضافة: ان جامعة قطر خرجت 27 ألف خريج، وقد شملها حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى برعايته الكريمة مما يجعلها مفخرة لكل مواطن وخريج.

وتطرق الى الدور الذي تضطلع به مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، مشيرا الى الثورة المائلة التي أحدثتها المدينة التعليمية من خلال احتضانها نخبة الجامعات العالمية. وقال د. سيف الحجري باتت قطر تعيش فترة انتقالية وهي تضع هاجس التعليم في أولوياتها، مشيرا الى ان ما تشهده قطر يعتبر نقلة نوعية مشرفة، تبشر بالخير، لجهة ضمان مستقبل جامعي لشبابها.

وأضاف في المستقبل سيكون سوق العمل في قطر حافلا بالخريجين من أبناء الوطن، وجامعة قطر لها الفضل من البداية في سلم التعليم. وأشار الى برنامج إعداد الطلبة في جامعة قطر وإلى الجسر الأاديمي في مؤسسة قطر، مؤكدا على أهمية أن توفر الدولة مناخا طيبا للطلاب

◀ فتحي سعود: المدينة التعليمية احدثت نقلة نوعية في التعليم الجامعي

◀ د. الحجري: الخريجون القطريون سيدعمون سوق العمل في قطر

◀ د. فايد عاشور: نحتاج لوجود توازن بين تعليم الإنجليزية والعربية

للحصول على جودة عالية في اللغة الانجليزية. ثم قال الدكتور فتحي سعود: إن الجامعات التي لم يعترف بها المجلس الاعلى للتعليم لم تحافظ على مستواها ولم تتطور. وأشارت



جانب من حضور الخيمة تصوير- أحمد جودة

الدكتورة مايا حمود من جامعة وايل كورنيل الى ان تعليم اللغة الانجليزية ضروري لدخول الجامعة وهناك برنامج لمدة سنتين.

وقالت إن بعض الطلاب يحاول ان يدرس في امريكا او بريطانيا لعدة أشهر ومن ثم يعود الى الكلية، وحاليا نحاول وضع برنامج معاون لهم في الدوحة. وقال الإذاعي نزار عابدين إن الجامعة مرتبطة عادة بسوق العمل، وهناك إتكالية في المجتمع القطري على الدولة فهي ترسل وتعلم وتخرج وتوظف فلماذا هذه الاشكالية لماذا لا تكون هناك مساعدة تلقائية من المجتمع لتخفيف العبء والإشكالية على الدولة.

ورأى الدكتور فايد عاشور إنني عملت في قطر 40 عاما وفي جامعة قطر عشر سنوات، ومن الانصاف ان تحترم الأمة الحاضرة الأمة السابقة، وقال لدينا في قطر الآن ما نفخر به من الشباب الخريجين الذين أخذوا مواقعهم وتحملوا المسؤولية، قبل دخول اللغة الإنجليزية وقال يجب ان يكون هناك توازن بين تعليم الإنجليزية والعربية لغة القرآن اللغة الأم، واكتمال اللغة هو اكتمال الدين. وأشار الدكتور فتحي سعود إلى ان القبول في المدينة التعليمية بالمستوى وليس بالمال، وهناك نظام في المدينة التعليمية للمساعدة سريا للطلاب الذي يتمتع بالمستوى العلمي وليس المادي وهذا النظام لا يعلمه احد على الاطلاق سوى الطالب نفسه حتى الجامعة التي يدرس بها. قال إن تقييم الجامعات له معايير على شرط ان تكون الجامعة مستقلة وليست مَسِيَسَة، وجامعة قطر الآن أصبحت مستقلة منذ 3 سنوات.